[570] عليه [وآله] من بين أظهرنا فأبطأ علينا، فخشينا أن يقطع دوننا وفزعنا (1) وقمنا، فكنت أول من فزع، فخرجت أبتغي رسول ا صلى ا عليه [وآله] حتى أتيت حائطا للانصار لقوم من بني النجار فلم أجد له باب، فإذا ربيع يدخل (2) في جوف حائط من بئر خارجة (3) - والربيع: الجدول (4) - فاحتفزت فدخلت على رسول ا صلى ا عليه [وآله] (5)، فقال: أبو هريرة ؟. فقلت: نعم يا رسول ا، قال (6): ما شأنك ؟. قلت: كنت بين أظهرنا فقمت فأبطأت علينا، فخشينا أن تقطع دوننا، ففزعنا - فكنت أول من فزع - فأتيت هذا الحايط فاحتفزت (7) كما تحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائي، فقال: يا أبا هريرة ! - وأعطاني نعليه، قال (8): - اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا ا مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة، فكان (9) أول من لقيت عمر، فقال: ما هاتان النعلان يا أبا هريرة ؟. قلت: هاتان نعلا رسول ا صلى ا عليه [وآله] بعثني بهما من لقيت يشهد أن لا إله إلا ا مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة، فضرب عمر بيده بين ثديي فخررت (10) لاستي، فقال: ارجع يا أبا هريرة !. فرجعت إلى رسول ا صلى ا عليه [وآله] فأجهشت ببكاء (11) وركبني عمر، فإذا هو على أثري، فقال رسول ا

_____ (1) لا توجد في الرشح: وفزعنا. (2) في المصدر: إلا ربيعا فدخلت. (3) لا توجد في شرح النهج: من بئر خارجة. (4) جاء في مجمع البحرين 4 / 332: والربيع: جدول أو ساقية تجري إلى النخل أو الزرع. (5) في المصدر: فدخلت منه بعد أن احتقرته فإذا رسول ا (ص).. (6) في شرح النهج: قلت. (7) في المصدر: فاحتقرته. (8) لا توجد في الشرح: وأعطاني نعليه قال. (9) في المصدر: بالجنة فخرجت وكان.. (10) في الشرح: فضرب عمر فخررت.. (11) في المصدر: فقال: ارجع، فأجهشت بالبكاء راجعا. _____